

مسح لداء الثايليريا في الأبقار والأغنام في محافظة بابل

منى عبد الصاحب جليل
مدرس مساعد / كلية الطب البيطري / جامعة بابل

الخلاصة

تم عمل 462 مسحة دموية في محافظة بابل (360 مسحة من الأبقار و 102 مسحة من الأغنام) وتم فحصها باستعمال صبغة الكمزا للكشف عن الشيزونت في خلايا الدم البيضاء (Leukocytes) . أظهرت 88.3 % (462 / 408) مسحة دموية نتيجة موجبة .
من مجموع 360 نموذج دم من الأبقار ، أظهرت 316 مسحة دموية نتيجة موجبة ، في حين كانت 44 (12.2 %) مسحة نتيجة سالبة ومن 102 نموذج دم من الأغنام كانت 92 (90.1 %) مسحة كانت موجبة ، بينما كانت 10 (9.8 %) سالبة . وقد استنتج من الدراسة إن نسبة الإصابة بالثايليريوسز في بابل للعام 2010 كانت 87.7 % و 90.1 % في الأبقار و الأغنام على التوالي .

Survey for bovine and ovine theileriosis in Babil government

by
Muna A. Jalil
Assist. Lecturer /Veterinary college /Babil University

Abstract

Four hundred and forty tow blood smear were collected (360 smears from cow , 102 smears from sheep) in Babylon and examined with Giemsa stain to investigate schizontes in leukocytes .The study revealed that 88.3%(408 /462) showed positive reaction.

Of 360 samples of cows, 316 was showed positive, while 44 (12.2 %) showed negative results .So of 102 samples of sheep , 92 (90.1%) was showed positive while 10(9.8 %) showed negative results. It concluded that the morbidity rate of theileriosis in Babylon were 87.7% and 90.1% in cow and sheep respectively in 2010 .

المقدمة

يعد مرض الثايليريوسز واحدا من الأمراض الواسعة الانتشار في العالم التي تنتقل بواسطة القراد، اد تصيب أنواع الثايليريا المجترات (3)، مسببة فيها دمع وجحوظ العينين والتهاب الملتحمة القرصي مع تقيح قزحية وقرنية العين ثم العمى (4)، مع وجود لعاب رغوي وافرازات مخاطية وضيق التنفس والتهاب الجهاز التنفسي وتورم العقد اللمفاوية، وارتفاع درجة الحرارة أكثر من (40) م° والاسهال الممزوج بالدم والانكاز وفقدان الشهية واليرقان (5) أهم أسباب صعوبة السيطرة عليه قابليته على إصابة أنواع كثيرة من الحيوانات إضافة إلى صعوبة السيطرة على القراد الناقل الواسع الانتشار (7).

فقد أشار الباحث (6) بان المرض يحدث خسائر اقتصادية باهظة في العراق نتيجة نفوق الحيوانات المصابة بالمرض وكلفة السيطرة على القراد الناقل للمرض، أما الباحث (8) فقد أشار إلى إن نسبة الإصابة ونسبة النفوق عالية اد تصل إلى أكثر من 40% في الحيوانات المستعدة للإصابة بالمرض.

لم تتوفر لدينا أي معلومات عن دراسة سابقة حول نسبة انتشار المرض في أبقار وأغنام محافظة بابل لذا فان الدراسة تهدف إلى معرفة نسبة انتشار المرض في المحافظة والمناطق المحيطة بها، وتكمن أهمية هذه المحافظة كونها من المحافظات المهمة في تربية الأبقار والأغنام في العراق.

المواد وطرائق العمل

1-حيوانات الدراسة :- أجريت الدراسة على 462 رأس من المجترات المشكوك إصابتها بمرض بالثايليريوسز من خلال العلامات السريرية الظاهرة عليها (تضخم العقد اللمفية، الحمى، فقدان الشهية و احتقان ملتحمة العين) (360 رأس أبقار و102 رأس غنم) في الاقضية والنواحي التابعة لمحافظة بابل تراوحت أعمارها بين 1شهر – 15 سنة في الأبقار و4 شهر -10 سنة في الأغنام ومن كلا الجنسين وكما مبين أدناه :-

الأبقار :- تم عمل مسحات دموية من 360 رأس بقر وتم الفحص في المستشفى البيطري في بابل خلال 1 – 2 يوم.

الأغنام :- تم عمل مسحات دموية من 102 رأس غنم وأيضاً تم الفحص في مختبر المستشفى البيطري في بابل خلال 1 – 2 يوم.

2- جمع العينات :-تم جمع عينات الدم من الحيوانات من دم الوريد الوداجي وذلك بسحب 1-2 سم3 وتحضير مسحات دموية منه ثم تركت المسحة لتجف في الهواء وتم تثبيت الشرائح بالكحول الميثيلي (70%) لمدة ثلاثة دقائق وتترك لتجف (1).

3- صبغ المسحات :- تم صبغ المسحات الدموية بصبغة الكمزا (10%) لمدة 30 دقيقة، تغسل بالماء وتترك لتجف ثم تفحص تحت المجهر باستعمال العدسة الزيتية (100x). (2)

النتائج والمناقشة

يبين الجدول (1) نسب إصابة الأبقار والأغنام بالثايليريا فقد أظهرت النتائج إن الإصابة بمرض الثايليريا في الأبقار والأغنام التي شملتها الدراسة كانت 408 عينة موجبة حيث لوحظ وجود الشيزونت فيها الذي يكون بشكل كتلة غير منتظمة الشكل داخل سايتوبلازم الخلايا اللمفية (316 عينة موجبة للأبقار وبنسبة 87.7% و 92 عينة موجبة للأغنام وبنسبة 90.1%).

جدول (1) يبين نسبة إصابة الأبقار والأغنام بالثايليريا في بابل

ت	المجموعة	عدد المسحات الدموية الكلي	عدد العينات الموجبة	النسبة المئوية
1	الأبقار	360	316	87.7%
2	الأغنام	102	92	90.1%
	المجموع	462	408	88.3%

يبين الجدول (2 و 3) عدد الحالات الموجبة والسالبة لكل شهر من أشهر العام 2010. كانت أهم العلامات السريرية الظاهرة على الحيوانات المشكوك إصابتها بمرض الثايلريوسز تضخم في العقد اللمفية ما قبل اللوح، ارتفاع حرارة الجسم (40-41) م° ووجود بعض البقع نتيجة النزف الحبري في الأغشية المخاطية للعين ، فقدان الشهية إضافة إلى تواجد القراد في أجسامها ، كما أظهرت النتيجة إن نسبة الإصابة كانت مرتفعة خلال الأشهر الدافئة في بابل (نيسان ، مايس ، حزيران ، تموز، آب) مقارنة للنسبة المنخفضة في الأشهر الباردة (كانون أول، كانون ثاني ، شباط، آذار) .

إن ارتفاع نسبة الإصابة خلال الأشهر الدافئة وانخفاضها خلال الأشهر الباردة في بابل يعود إلى زيادة نشاط وانتشار الوسيط الناقل (القراد) للمرض صيفا بسبب الارتفاع في معدلات درجة الحرارة وقلة نشاطه وانتشاره شتاء في بابل . فقد أشار معهد السيطرة والبحوث في اسطنبول/ تركيا(10) إن الإصابة بالأمراض الطفيلية الدموية تظهر في فصل الربيع (آذار ، نيسان، مايس) و تستمر بمعدل عالي خلال فصل الصيف (حزيران ، تموز ، آب) بعد ذلك تبدأ بالانخفاض خلال فصل الخريف (أيلول ، تشرين أول ، تشرين ثاني) و قليلة خلال فصل الشتاء (كانون أول ، كانون ثاني ، شباط) ويعود سبب الاختلاف في حدوث الإصابات إلى اختلاف الظروف البيئية في كل من العراق والمناطق المجاورة التي أجريت فيها الدراسات المشار إليها وهذا يتفق مع ما ذكره (11) عن وجود 53 عزلة مختلفة من طفيلي الثايليريا انيولاتا (*T. annulata*) ضمن 17 موقعا مختلفا في تونس . كذلك اتفق البحث مع ما توصل إليه الباحث (12) حول وجود الإصابات الطفيلية الدموية وعلى مدار السنة في أبقار محافظة الفيوم / مصر و إن أعلى نسبة للإصابة سجلت خلال فصل الصيف . إن استمرار ظهور بعض الإصابات بالثايليريا خلال فصل الشتاء، يعود إلى بقاء القراد على أجسام الحيوانات خلال هذا الفصل بسبب عدم هبوط درجة الحرارة في بابل إلى المستوى الذي يؤدي إلى اختفاء الإصابة وتلازم هذه الظروف استمرار وجود الوسيط الناقل ولو بإعداد قليلة على الحيوانات وهذا ما أيده كل من (13) حول استمرار ظهور الإصابات الطفيلية الدموية خلال أشهر الشتاء الباردة في الحيوانات حبيسة الحظائر ومع غياب الوسيط الناقل.

نظرا لخطورة المرض المباشرة على صحة الحيوان وتأثيراته على الاقتصاد الوطني يتوجب إعطاء أهمية في إجراء بحوث علمية ووضع خطط للحد من انتشاره والقضاء على القراد بالطرق العلمية المختلفة .

جدول(2) يبين عدد حالات الأبقار المصابة للعام 2010

الشهر	عدد المسحات الدموية	موجبة	سالبة
كانون ثاني	3	3	-
شباط	1	1	-
آذار	6	5	1
نيسان	65	54	11
مايس	48	48	-
حزيران	46	41	5
تموز	48	40	8
آب	58	48	10
أيلول	38	32	6
تشرين أول	23	23	-

2	15	17	تشرين ثاني
1	6	7	كانون أول
44	316	360	المجموع

جدول (3) يبين عدد حالات الأغنام المصابة للعام 2010

شهر	عدد المسحات الدموية	موجبة	سالبة
نيسان	5	5	-
مايس	32	29	3
حزيران	28	21	7
تموز	15	15	-
أب	3	3	-
أيلول	10	10	-
تشرين أول	2	2	-
تشرين ثاني	7	7	-
المجموع	102	92	10

References:

- 1- الالوسي , توفيق إبراهيم (1984):الاولاي الطفيلية – جامعة الموصل .

2-الزبيدي , عبد الرسول خير الله (1982): دراسة في وبائية مرض الحمى الصفراء Theileria. annulata في منطقة قرية الذهب الأبيض . رسالة ماجستير – كلية الطب البيطري – جامعة بغداد .

3- Radostits, O.M. ;Gay, C.C. ;Hinchliff, K.W. ;Constable, P.D. (2007). Veterinary medicine :A textbook of the disease of cattle , horses, sheep, pigs, and goats. 10th Ed .Saunders , Elsever.

4- Glass, E.J.; Craigmile, S.C.;Springpett, A.;Eckersall,P.D;Hall,F.R. and Brown,C.G.D.(2003).The protozoan parasite , Theileria annulata, induces a distinct acute phase protein response in cattle that is associated with pathology . Int.J. Parasitol.,33(12):1409-1418.

5-Brown C.DG. Theileriosis. In: Swell MMH, Brocklesby DW (eds) Handbook on animal disease in the tropics, 4th Ed. London: Bailliere Tindall, 1990;PP. 183-199.

6- El Sawalhy, A. A. (1999): "Veterinary Infectious Diseases" 2nd Ed. Ahram Distribution Agency, Egypt.

7- Kariuki DP. Tropical Animal Health Prod. 1990;27:15

8- Al-Saeed, A.T. (2010). Epidemiological studies on tropical theileriosis (Theileria annulata infection of cattle) in Kurdistan Region, Iraq. Parasitology research 2010 Jan;106(2):403-407.

9- Srivastava , B.S. , Lyer , P.K.R. , Sharma, N.N.& Prasad, M.C. (1976) . Histopathological studies on Experimental bovine theileriosis (Theileria annulata infection)in cross breed calves . Acta.Vet . Brno . Vol .45 . p . 245-250 .

10- Sharma,R.D. (1980) . Some epidemiological observation on tropical theileriosis in Studio-Asian . Seminar on Haemoprotozoan Disease . I. P .A . Dept. Vet .Med.H.A.A. HISSAR.

11-Ben-Miled,L. Dellagi, K ; Bernardi, G.; Merlose, T.R. Darghounth , M.; Bouattour, A ,Kinnaired,I. Shiels ,R.;Tait, A. and Brown ,G.C. (1994) . Genomic and phenotypic diversity of Tunisian Theileria annulata isolates. Parasitol., 108-:51-60.

12-EI-Bahi, M.M.(1986). Some studies on ticks and tike borne diseases among ruminants in Fayoum governorate . M.V.Sc., Thesis Cairo University Egypt.

13- Teplova, E.I. and LIKHOVOR, I.k. (1984). Occurrence of bovine anaplasmosis during period of winter housing. Veterinarian, Moscow, USSR.,12:40-41. Vet. Bull. (1985). 55 (4): 336. Abst. (2714).